Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سألت نفسى: ما الذى حرك فى أعماقى الرغبة فى السفر؟... هل مللت سكينة الشطآن .. أم أن زرقة الماء وصفاءه وبريقه أعادت إلى نفسى الثقة فى الإبحار مرة أخرى ؟ ..

فمازلت على يقين أن أجمل الأشياء فى الحياة أن يسافر الإنسان فى أعماق من يحب .. وأشعر الآن أن أمواجك كانت أعلى من قدرتى على الاستكانة .. وأن البحر الأزرق المجنون حرك فى أعماقى فرحة اللقاء بين موجتين حائرتين تبحثان عن لحظة لقاء تتجاوز الزمان والمكان.

أرى فى عينيك صباحا مشرقا بريئا أعانق فيه البشر والزمن والأشياء .. أرى ذلك الهدوء الذى يملأ نفسى ويسيطر على وجدانى.. ما الذى غيرنى .. هل هو لقاء الصدفة .. أم أن سحابات الخريف التى بدأت تطل على أيامى تجعلنى أتمسك بالربيع الصاخب المجنون؟.. هل هى أوراق أصابها الاصفرار تحتضن فى شوق براعم تمتد عيونها فى شموخ للسماء؟.. هل هى أغصان تجمدت فى ليالى الصقيع والوحشة وتركت نفسها قليلا لعلها تتكئ على غصن أخضر مورق جميل؟..

يخيل إلى أن لقاء الفصول من أجمل لحظات الصدق فى الكون.. حينما يتقابل الربيع مع الخريف فى لحظة لقاء حارة قد لا تمتد طويلا ولكنها لحظة صدق نادرة .. ساعتها ينظر الخريف للربيع وهو يهمس: «لقد كنت يوما مثلك تملؤنى الحياة برونقها وجمالها، ودارت على الأيام